

برنامج مغفرة ربي لمعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري

الحلقة 31

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد ارحب بكم احبتي الاعزة في لقاءات نتدارس فيها اسباب مغفرة رب العزة والجلال فان الله من فضله واحسانه ورحمته بالعباد - [00:00:00](#)

فتح لهم ابوابا يعودون بها اليه ليغفر ما كان منهم من خطايا وزلات وباب التوبة باب عظيم تغفر وبه الذنوب نتدارس في هذا اليوم ايات من كتاب الله جل وعلا. فيها ذكر لعدد من الاسباب المؤدية الى - [00:00:21](#)

مغفرة رب العزة والجلال يقول الله سبحانه وتعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم - [00:00:48](#)

ويغفر لكم. نعم يضاعف لكم ويغفر لكم. اذا هذه الاسباب المذكورة في هذه الايات اسباب تؤدي الى مغفرة الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم من رحمة الله بنا ان قيد الاوامر بالاستطاعة بحيث - [00:01:09](#)

من عجز عن واجب من الواجبات فان ذلك الواجب يسقط عنه. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا. يعني اذا جاءك امر من امر الله فبادر للاستجابة له. سمعا وطاعة بدون تردد - [00:01:33](#)

لأنك حينئذ تستجيب لاوامر ربك والهك وخالك سبحانه وتعالى واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. اي ليكن منكم بذل من اموالكم فان هذه الاموال انما اعطاكم الله اياها هو الذي تفضل سبحانه بان اعطاكم هذه الاموال - [00:01:56](#)

وحينئذ عليك ان تنفع نفسك بنفقات تنفقها في سبيل الله فتعود عليك بالخير وتكون من اسباب مغفرة الله جل وعلا لك واياك والشح والبخل فانهما يسببان لك اذى كثيرا. وتكون - [00:02:22](#)

هذه الاخلاق من اسباب بقاء الذنوب في رقبتك ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم اخبر جل وعلا بان اولئك الذين يقرضون الله قرضا حسنا فان الله جل وعلا يضاعف لهم - [00:02:46](#)

كيف يقيظنا الله؟ يبذلون من اموالهم ما يرضون به رب العزة والجلال ويرجون به ثواب الآخرة. وبالتالي كان ذلك بمثابة القرض وهم يعطونه في الدنيا من اجل ان ينالوا اجره وثوابه في الآخرة. ان تقرضوا الله قرضا حسنا - [00:03:05](#)

لكم ويغفر لكم. فمن اراد ان يغفر ذنبه فعليه بالاستجابة لهذه التعليمات في هذه الايات بتقوى الله بالسمع والطاعة له سبحانه وتعالى بالانفاق في سبيله الاكراظ وتقديم شيء من المال ومما يعود بالنفع على الآخرين اليهم ليجد الانسان ثوابها - [00:03:28](#)

ابوابه في الآخرة غفر الله ذنوبكم ورفع الله درجاتكم وبارك الله لكم في جميع احوالكم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:03:58](#)